

أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس النحت علي القدرات التعبيرية لطلاب الفنون

The impact of using The Virtual Classes in the teaching sculpture on the expression ability of the art students

ياسر السيد إسماعيل الدعوشي

أستاذ مساعد النحت بكلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

ملخص البحث

يهدف البحث إلي رصد مدي تأثير استخدام التعليم الإلكتروني من خلال إنشاء فصل افتراضي غير تزامني علي تدريس النحت علي القدرة التعبيرية لطلبة وطالبات الفنون بالمرحلة الجامعية كأحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد كوسيلة من الوسائل التي تدعم تطبيق الجودة في العملية التعليمية.

وقد تم اختيار العينة وعددها (٦٠) من طلبة وطالبات الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية وتم تقسيمها إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية ، و خصصت للأخيرة إنشاء فصل افتراضي غير تزامني لمقابلة ومتابعة العمل مع الطلاب أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس والمتابعة لها بالشكل المعتاد (الانتظام بالكلية).وقد طلب منهم التعبير بشكل حر عن موضوع مستوحى من الفن الإسلامي (الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية والخطية) بما يعبر عن أشكال نحتية مسطحة (بلاطات نحتية) (روليف) باستخدام الطين الصلصال بأبعاد طول وعرض (٤٠×٢٠سم) وذلك من خلال عدد من المقابلات التي استمرت فصل دراسي واحد بواقع (١٢) مقابلة .وقد افترضت الدراسة أن هناك فروق دلالية إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث تأثير استخدام الفصول الافتراضية في تدريس النحت علي القدرة التعبيرية لطلبة وطالبات الفرقة الثانية لقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من حيث عدد من الخصائص وهي(التعبير عن الموضوع، الابتكار ، التكوين ، إحداث مستويات بالشكل ، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء) .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية علي القدرة التعبيرية لنحت الطلاب والطالبات من حيث (التكوين – الابتكار – التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء) أما من حيث خاصية (التعبير عن الموضوع) فقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الفرقة الثانية لقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

أولاً : خلفية البحث :

التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت واقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. وفي مؤسسات التعليم العام والعالى كالمدارس، والمعاهد، والجامعات تشتمل خطوات التحول نحو التعليم الإلكتروني للمقرر على خطوات إعداد المحتوى التعليمي وتحديد خطة المحاضرات وتحديد مجموعات الطلاب المتأقبة للتعليم الإلكتروني وإدارة العملية التعليمية وتقييم الطلاب واعداد التقارير والإحصائيات¹

ثانياً : مشكلة البحث :

ومن منطلق العرض السابق تتحدد مشكلة البحث فى رصد مدى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني من خلال إنشاء فصل افتراضي غير تزامني علي تدريس النحت ومدى تأثيره علي القدرة التعبيرية لطلبة وطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية كأحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد كوسيلة من الوسائل التي تدعم تطبيق الجودة في العملية التعليمية وذلك من حيث عدد من الخصائص وهي (التعبير عن الموضوع، الابتكار ، التكوين ، إحداث مستويات بالشكل ، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء). ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما هو أثر إنشاء فصل افتراضي غير تزامني علي تدريس النحت ومدى تأثيره علي القدرة التعبيرية لعينة من طلبة وطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية من حيث (التعبير عن الموضوع، الابتكار ، التكوين ، إحداث مستويات بالشكل ، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء) ؟

ثالثاً : أهداف البحث :

١-الكشف عن مدى تأثير التدريس باستخدام فصل افتراضي غير تزامني كأحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد علي القدرة التعبيرية النحتية لطلبة وطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية من حيث عدد من الخصائص وهي (التعبير عن الموضوع، الابتكار ، التكوين ، إحداث مستويات بالشكل ، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء).

٢-الكشف عن أثر إنشاء فصل افتراضي غير تزامني علي تدريس مادة النحت ومدى الاستفادة منها في استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية.

رابعاً: أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى أنه:

١. يمثل أحد الدراسات التي تحقق مبادئ الجودة في التعليم وكيفية تطويره كنوع من مواكبة التطور العالمي وتحقيقه علي أرض الواقع بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
- ٣-يمثل أحد الأبحاث التي تربط الفن ببعض العلوم الأخرى مثل طرق التدريس.
- ٤-مساعدة القائمين على التخطيط الخاص بالعلمية التعليمية في كلية التربية النوعية في استحداث قسم جديد للتعلم عن بعد مما يساهم في تحقيق سبل مختلفة لطلاب الدراسات العليا للدراسة والانتظام من داخل الجمهورية وخارجها أقسام التربية الفنية بكليات الفنون فيما يتعلق بمجال التعبير الفني المجسم.
- ٥-إنشاء قسم خاص بالدراسة عن بعد مما يحقق دخل مالي نوعي للكلية من خلال انتظام الطلاب في الدراسات العليا من الدول العربية.

خامساً: حدود البحث :

- ١- تقتصر الدراسة علي عينة من طلبة و طالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية وعددها (١٠٠) طالب وطالبة.
- ٢- تحددت الدراسة علي تنفيذ بلاطات نحتية مسطحة ثنائية الأبعاد (Relive) .
- ٣- تناول التجريب خامة (الطين الصلصال ، الحبس ، الفيبر جلاس) في التشكيل. وكانت فروض الدراسة كالتالي:

سادساً: فروض البحث :

- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة و ومتوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي من حيث تأثير التدريس باستخدام فصل افتراضي غير تزامني علي القدرة التعبيرية النحتية لعينة من الطلاب بالفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من حيث (التعبير عن الموضوع، الابتكار، التكوين، إحداث مستويات بالشكل، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء) .
- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي من حيث تأثير التدريس

باستخدام فصل افتراضي غير تزامني والتدريس بالطريقة التقليدية لعينة من الطلاب بالفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

سابعاً : أدوات البحث :

- تم إنشاء فصل افتراضي غير تزامني للعينة التجريبية الخاصة بالبحث
- تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للحصول علي القيمة الدالة للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرين (القدرة التعبيرية النحتية) و(طريقة التدريس).

ثامناً : منهج البحث :

يعتبر هذا البحث من الدراسات الميدانية التجريبية التي تتناول الوضع القائم للظاهرة موضوع الدراسة بالتجريب والملاحظة وجمع المعلومات وذلك بهدف الوصول إلى رصد مدي تأثير التدريس باستخدام فصل افتراضي غير تزامني كأحد الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد علي القدرة التعبيرية النحتية لطلبة وطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية من حيث عدد من الخصائص وهي (التعبير عن الموضوع، الابتكار ، التكوين ، إحداث مستويات بالشكل ، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء)، وكذا الكشف عن أثر إنشاء فصل افتراضي غير تزامني علي تدريس مادة النحت ومدي الاستفادة منها في استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية، وعلى هذا سيتجه البحث إلى إطارين:

أولاً - الإطار النظري ويشتمل على :

- ١- مفهوم الفصول الافتراضية. ٢- أنواع الفصول الافتراضية.
- ٣- إدارة الفصول الافتراضية. ٤- إمكانات الفصول الافتراضية.
- ٥- مزايا الفصول الافتراضية. ٦- سلبيات الفصول الافتراضية.
- ٧- الخطوات التي يجب إتباعها لنجاح التعليم باستخدام الفصول الافتراضية.

ثانياً - الإطار التجريبي :

- اختيار العينة وعددها (٣٠) من طلبة وطالبات الفرقة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة المنوفية وتم تقسيمها إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (١٥) لكل مجموعة من الطلبة والطالبات .
- وقد خصصت للمجموعة التجريبية إنشاء فصل افتراضي غير تزامني لمقابلة ومتابعة العمل مع الطلاب والطالبات، أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس والمتابعة لها بالشكل المعتاد (الانتظام بالكلية).

- وقد طلب منهم التعبير بشكل حر عن موضوع مستوحى من الفن الإسلامي (الزخارف الإسلامية النباتية، الهندسية والخطية) بما يعبر عن أشكال نحتية مسطحة (بلاطات نحتية) (روليف) باستخدام الطين الصلصال بأبعاد طول وعرض (٢٠×٤٠سم) وذلك من خلال عدد من المقابلات التي استمرت فصل دراسي واحد بواقع (١٢) مقابلة ومتابعة سير التنفيذ للأشكال والتقويم والمتابعة من خلال التواصل عبر الفصل الافتراضي للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فتمت متابعتها من خلال انتظامهم بالكلية ، في نهاية التجربة تم جمع الأعمال وتصويرها وجمع البيانات .
- أجريت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS
- قياس النتائج ومناقشتها ثم التوصيات.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

١- الفصول الافتراضية: (The Virtual Classes)

وهي " أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخلي من خلال الإنترنت وعلى الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني"^(١) ، كما تعرف بأنها "وسيلة رئيسة لتقديم الدروس والمحاضرات على الإنترنت يتوفر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتعتمد على أسلوب التعلم التفاعلي"⁽ⁱⁱ⁾.

ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها فصول تعتمد على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الإنترنت، وفي أوقات مختلفة للعمل على أداء الواجبات وإنجاز المهمات عبر مجموعة من الأدوات التي تشمل التفاعل الصوتي، الفيديوهات التعليمية، المحادثات النصية، السبورة الإلكترونية والإدارة التعليمية التي تمكن من تقديم تعلم مباشر وتفاعلي، وبأساليب مشابهة تماماً لما يتم في التعليم التقليدي".

٢- القدرات التعبيرية : (The Expression applets)

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من البنود التي تحدد مدي قدرة الطالب علي التعبير النحتي وهي (التعبير عن الموضوع، الابتكار، إحداث مستويات بالشكل والتقنيات المتبعة إثر عملية الأداء).

٣- النحت: (The Sculpture)

يقصد به في هذا البحث " كل تعبير بالخامات اللينة والطبيعة قام بأدائه كل فرد من العينة المفحوصة سواء عن طريق الحذف أوالإضافة في الأشكال المسطحة ثنائية الأبعاد (Relive) ". (iii)

عاشراً: الدراسات المرتبطة :-

وفيها نتطرق إلى أهم الدراسات التي تتعلق بالبحث في مصر والخارج.

١- دراسة سامح جميل العجرمي ٢٠١٣ (iv) :

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية illuminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم كعينة قصدية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- دراسة أسماء العقاد ٢٠١٣^v :

هدفت إلى دراسة موضوع التعليم الإلكتروني و ما هي التحديات التي تواجه تطبيقه في الوطن العربي. حيث تم عمل استبيان حول التعليم الإلكتروني، والذي يشمل نمطين من الأسئلة الأول حول مدى استخدام الأفراد للتكنولوجيا، والثاني حول رأيهم بفعالية التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه على المدارس. وزع هذا الاستبيان على طلاب جامعيين وذلك لأهمية رأي هذه الفئة فهم الجيل القادر على التغيير وكانت من أهم النتائج من أصل ١٠٠ طالب بلغ عدد الأفراد الذين يملكون أجهزة حاسوب ويستخدمون الإنترنت ١٠٠%، ٩٦% يمتلكون اتصال دائم مع الإنترنت، أما نوع الاتصال فكان ٣٩% لديهم اتصال dial up، ٤٩% DSL، ١٢% DSL +١Mbps و ٠% DSL +٢Mbps، ٠% DSL +٤Mbps، ٠% ISDN، ٩٧% يستخدمون الإنترنت يوميا بمعدل ٦ ساعات. ٣% يستخدمونه نادراً.

أولاً- الإطار النظري :

١- مفهوم الفصول الافتراضية :- The Virtual Classes

هناك مسميات عديدة للفصول الافتراضية منها الفصول الإلكترونية والفصول الذكية وفصول الشبكة العالمية للمعلومات والفصول التخيلية وفيما يلي بعض التعريفات التي وردت حول الفصول الافتراضية:

- الفصول التي تعتمد على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الانترنت وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس وأداء الواجبات وإنجاز المشاريع.
- هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها على الشبكة العالمية للمعلومات حيث لا تنقيد بزمان أو مكان، وعن طريقها يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية بحيث يستطيع الطلبة التجمع بواسطة الشبكات للمشاركة في حالات تعلم تعاونية.
- الفصول الافتراضية عبارة عن غرف إلكترونية تشمل على اتصالات لصفوف أواماكن يتواجد فيها الطلاب، ويرتبطون مع بعضهم البعض ومع المحاضر من خلال أسلاك أو موجات قصيرة عالية التردد مرتبطة بالأقمار الصناعية الخاصة بتلك المنطقة .
- هي أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل بين معل المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى على الهواء مباشرة من خلال الشبكة الداخلية الخاصة بوزارة التربية والتعليم أوالشبكة العالمية للمعلومات من خلال مناقشات تفاعلية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة بعضهم البعض وبين المدارس المختلفة ، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل التزامني.
- عبارة عن غرفة قد تكون إحدى الوحدات التي يتكون منها مركز مصادر التعلم في المدرسة ، ويتم تجهيز الغرفة بوصلات وأسلاك أو باستخدام موجات قصيرة عالية التردد ترتبط عادة بالقمر الاصطناعي أو بوسائل اتصال أخرى، بحيث يتمكن المتعلمون المتواجدون في الفصل الافتراضي من التواصل مع معلم أو متعلمين آخرين في مناطق جغرافية متعددة .
- أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية للمعلومات تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بطلابه من خلال تقنيات متعددة ، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال

المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سيره في الدرس والدرجة التي حصل عليها ، وتنقسم هذه الأدوات إلى قسمين :

- ١-أدوات وتقنيات غير تزامنية (في أي وقت وأي مكان) مثل تصفح الدروس التعليمية والتراسل بين الطالب والمعلم ونقل الملفات والوثائق والتراسل عبر البريد الإلكتروني.
- ٢-أدوات وتقنيات تزامنية (في نفس الوقت ومن أي مكان) مثل المحادثة النصية والصوتية بين الطلاب بعضهم بعض ومع معلمهم.

أنواع الفصول الافتراضية :

يمكن تقسيم الفصول الافتراضية إلى قسمين وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول.

١- الفصول الافتراضية غير المتزامنة (Asynchronous) :

ويطلق عليها البعض بأنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي والتي تمكن الطلبة من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات بوساطة بيئة التعلم الذاتي وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني، وهذه الفصول لا تنقيد بزمان ولا مكان ، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ومن أمثلة هذه الأدوات :

- أداة التمارين والواجبات المنزلية.
- قراءة الدروس .
- ساحات الحوار والدخول في مناقشات غير آنية مع المعلم أو الطلبة فيما بينهم.
- قائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- قائمة الدرجات.
- إرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم.
- من أمثلة هذه الفصول ما يلي :

برنامج المقررات الدراسية (model) www.moodle.com :

يعتبر هذا البرنامج من البرامج المفتوحة المصدر أي أنه مجاني الاستخدام يستطيع المعلم أن يضعه في موقعه وهو معرب تعريباً كاملاً ويمكن هذا البرنامج المعلم من وضع مقرره الدراسي على الشبكة العالمية للمعلومات بكل يسر وسهولة حيث تتوفر عدة مستويات هي :

- ١- وضع المقررات الدراسية حسب أسابيع الدراسة.
 - ٢- وضع المقررات الدراسية حسب الموضوعات والأجزاء .
 - ٣- وضع المقررات الدراسية دفعة واحدة على هيئة مجموعات.
- يقدم البرنامج للمعلم إمكانية تقديم الأنشطة التالية لطلابه :
- الأنشطة المرجعية : وهي تتنوع من كتب ومراجع بسردها المعلم لطلابه أو مواقع على الشبكة أو صفحات داخل الموقع.
 - الأنشطة التطبيقية: وهي تتطلب من الطالب أن يرسل لمعلمه مقالا سواء عن طريق الكتابة المباشرة أو إرساله على هيئة ملف، ومن ثم يقوم المعلم بالتعليق على ذلك النشاط وإعطاء الطالب الدرجة التي يستحقها.
 - التمارين والواجبات : وهي تتنوع من اختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الإجابات القصير ، وبعد أداء الطالب للتمرين يعطى درجته في ذلك ، وتوجد خيارات متعددة للمعلم في وع التمرين كأن يمكن الطالب من حل التمرين لمرة واحدة أو لعدة مرات وتحديد فترة التمرين .
 - استفتاءات: يستطيع المعلم أن يجري استفتاءات في كل جزء من أجزاء مقرره لطلابه والحصول عل النتائج حال التصويت عليها.
 - المشاركة في الآراء : وذلك عبر ساحات الحوار .
 - ويقدم البرنامج للمعلم تقريراً كاملاً عن زيارات الطلاب للموقع والدرجات التي حصلوا عليها والأنشطة التي قاموا بتسليمها.

الفصول الافتراضية التزامنية (Synchronous) :

- وهذه الفصول هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين (أي يشترط فيها تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود للمكان) ومن أمثلة هذه الأدوات :
- اللوحات البيضاء : وهي تساعد جميع الطلبة على المشاركة في الكتابة عليها .
 - المشاركة في البرامج : مثل العمل على أحد برامج المكتب (تحرير نصوص- عروض ...) تساعد الطلبة للعمل سوياً.
 - مؤتمرات الفيديو (Videoconferencing) التواصل بالصوت والصورة والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.

- مؤتمرات الصوت (Audioconferencing) التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- غرف الدردشة : التواصل بالنص بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- ومن الأمثلة على بعض برمجيات الفصول الافتراضية التزامنية ما يلي :
- برنامج www.Paltak.com (Paltak)
- ويعد أقدم برنامج للحوار المرئي والصوتي والنصي وأكثرها انتشارا.
- برنامج www.roomtalk.com (Room talk)
- برنامج جيد يمكن المعلم من امتلاك غرفة صف خاصة به وبسعر معقول.
- برنامج www.hpe-learning.com (hpe Virtual Classroom)
- برنامج جيد يتميز بواجهات جميلة وسهولة الدخول للصف.
- برنامج www.centra.com (Centra)
- برنامج يمكن أن يكون أيضا فصل افتراضي غير تزامني.
- برنامج www.edtlearning.com (Learnlinc)
- يتميز بإمكانية وجود مدرب للمعلم يساعده على مراقبة الدردشة النصية وتنظيم المشاركات
- إدارة الفصول الافتراضية .
- إن القدرة على إدارة الصف تعتبر من سمات المعلم الناجح ولكن الفصول الافتراضية لا تتطلب وجود المعلم ومع ذلك فهي تحتاج إدارة جيدة ولكنها أيضا إدارة الكترونية .
- برنامج إدارة الفصل الإلكتروني Top ٢٠٠٠ :
- يعطي البرنامج للمدرس القدرة الكاملة على التحكم بجميع أجهزة الطلبة وأن تتعدد الوظائف الموجودة بالبرنامج حتى يتسنى للمدرس استخدام أكثر من أسلوب في شرح المناهج والأهم من ذلك أن يكون البرنامج باللغة الأم للمدرس.
- ولهذا الغرض قدمت شركة آر اند آر إريبيا برنامج (توب ٢٠٠٠) للفصول الإلكترونية المتعدد اللغات (ثنائي اللغة عربي /انجليزي للمنطقة العربية فقط) التي تعطي المدرس التحكم الكامل والمتعدد الوظائف عبر لوحة التحكم الفريدة التصميم المبني على سهولة الاستخدام والفاعلية المطلقة.

يتميز هذا البرنامج بقوة استخدامه لتقنية الوسائط المتعددة (نت، سينما...الخ.)، بالإضافة إلى وظائف الفصول الإلكترونية الأساسية (بث، توجيه، مراقبة...الخ) ، واستخدامه الضئيل لموارد أجهزة الحاسب (فقط ٣٠% في العادة).

أحد أفضل مميزات البرنامج أنه يمكن للمدرس استخدام شاشتين موصولة على جهازه بحيث تكون شاشة كلوحة تحكم ومتابعة وتكون الأخرى كشاشة عرض المواد التعليمية لأجهزة الطلاب .

إمكانات الفصول الافتراضية :

غالباً ما تتشابه الإمكانيات لبرامج الفصول الافتراضية ويمكن تعداد هذه الإمكانيات فيما يلي:

- ١-تحدث المعلم بالصوت لطلابه ، مع إمكانية تحدث الطلاب برفع أيديهم .
 - ٢-استخدام إمكانية المشاركة في البرامج فيستطيع المعلم مثلا تشغيل عرض على جهازه وإتاحة رؤيته لطلابه ، كما يستطيع تشغيل برنامج معالج النصوص وعرض بعض الأوراق من خلالها.
 - ٣-وجود خانة للمناقشة النصية.
 - ٤-إمكانية إرسال أسئلة من نوع (الاختيار من متعدد) أو (صح وخطأ) وإظهار النتيجة مباشرة للطلاب.
 - ٥-التحكم في دخول وخروج الطلاب من غرفة الصف.
 - ٦-إرسال ملف إلى جميع الطلاب.
 - ٧-تكوين مجموعات نقاش .
 - ٨-توزيع الاستطلاعات والاستفتاءات بين الطلاب.
 - ٩-وجود اللوحة البيضاء التفاعلية المتعددة.
 - ١٠- تسجيل المحاضرة بالصوت والصورة التي تتم في غرفة الصف.
 - ١١- المشاركة في جولة تزامنية على مواقع الشبكة العالمية للمعلومات بحيث يرى الطلاب المواقع التي يتم تصفحها من قبل المعلم.
 - ١٢- إمكانية إرسال الرسائل من الطالب للمعلم والعكس.
- ومع هذه المزايا المتعددة لهذه البرامج ، إلا أنها ما زالت محدودة الاستخدام خاصة في الدول العربية ويعود السبب في ذلك إلى ضعف سرعة الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات

إذ أن تقنية الفصول الافتراضية تحتاج في الغالب إلى امتلاك المعلم عالي المواصفات إضافة إلى سرعة عالية في الاتصال حتى يتمكن الطلاب من مشاركته البيانات. ومن هنا كان لابد أن نحدد أهم مزايا وعيوب الفصول الافتراضية والتي سنوضحها فيما يلي.

مزايا الفصول الافتراضية :

- الانخفاض في التكلفة : فالفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ولا تحتاج إلى ساعات مدرسية كما أنها لا تحتاج إلى مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة.
- تغطية عدد كبير من التلاميذ والطلاب في مناطق جغرافية مختلفة وفي أوقات مختلفة وفي أوقات مختلفة.
- إمكانية التوسع دون قيود من حيث عدد الطلاب وأعمارهم .
- السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية، فهي لا تحتاج إلى متابعة للحضور والغياب أو رصد الدرجات فكل هذا يتم بشكل إلكتروني.
- الكم الكبير من الأسس المعرفية المسخرة للقاعات الافتراضية، مما يشجع الطالب على المشاركة دون خوف.
- أن عملية التعلم لم تعد محصورة في توقيت أو مكان محددين أو مضبوطة في جدول صارم ، بل بإمكان الطالب أن يتعلم في أي وقت وأي مكان.
- التفاعل المستمر والاستجابة المستمرة والمتابعة المستمرة كل هذا يتم بشكل إلكتروني دون إضافة أعباء على الإدارة المدرسية.
- لا تحتاج إدارة الفصول الدراسية الافتراضية مهارات تقنية عالية سواء من المعلم أو الطالب أو من الإدارة التعليمية.
- إعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم وبتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء والارتقاء بمستواه والتعامل مع التقنيات الحديثة والنهل من المعارف واكتساب المهارات والخبرات .
- إمكانية تحديث المقررات الدراسية بكل سهولة.
- تسهيل الحصول على المعلومة في أي وقت ومن أي مكان.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للنقاش مع طلاب آخرين من أماكن مختلفة وثقافات مختلفة.

- مراعاة ظروف المعلمين والطلاب الذين قد تحرمهم الإعاقة أو المرض من الحضور إلى المدرسة فيمكن للمعلم أوالمعلمة إلقاء الدروس من بيته وكذلك الطلاب يمكن أن يحضر الدروس من بيته .
 - تجمع الفصول الافتراضية في تقديم الدروس بين الصوت والنص والصورة وبتقنية عالية.
 - يمكن تسجيل ردود الطلاب وتخزينها بسهولة وكذلك تخزين واجباتهم وأعمالهم وهذا يسهل متابعتهم .
 - سرعة الوصول للمعلومة من خلال التعامل المتزامن مع الانترنت (إنشاء الدرس) .
- سلبيات (عيوب) الفصول الافتراضية :**

- ضعف التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم
- صعوبة تحديد واختيار أسلوب التقييم الذي يوفر مؤشراً دقيقاً يوضح مدى تحقيق برنامج التعليم عن بعد لأهدافه .صعوبة إعداد برامج التعليم عن بعد بشكل يحقق الغرض منها .
- استخدام الأشكال الأكثر فعالية من التعليم عن بعد يكون معتمد على الكمبيوتر والانترنت وبالتالي يكون أكثر تكلفة ويحتاج لتوافر البنية الأساسية التي قد لا تتوفر في البلاد النامية .
- الافتقار للنواحي الواقعية في عملية التعليم الإلكتروني المباشر أهم عيوب هذا الأسلوب في التعليم الذي يحتاج في بعض الحالات للمساة إنسانية بين المتعلم والمدرس، ونخص هنا بالحديث الفئات التي يجدي فيها التعليم الإلكتروني المباشر وحاليا نجد انه يستهدف طلاب المرحلة الثانوية بشكل رئيسي ثم طلبة الجامعات والمهن الأخرى مثل الأطباء والمهندسين أي بشكل أو بآخر التدريب المؤسسي الذي يتلقاه العاملون والفنيون في المؤسسات والشركات الكبيرة على اختلاف مجالاتها.
- هناك مواد تعليمية تصلح للتعليم الإلكتروني المباشر وتحقق فعالية كبيرة، فمثلا يمكنني أن أشرح بشكل مطول عن ظاهرة علمية طبيعية ولكن لرحلة مدرسية أوالذهاب إلى المختبر ومشاهدة هذه الظاهرة بصورة مباشرة أن يغني عن كل الجهد الذي يمكن أن نبذله في نظام التعليم الإلكتروني المباشر لشرح تلك الظاهرة، أي أن مادة التعليم الإلكتروني المباشر يجب أن تكون مناسبة له وملائمة لأسلوبه.
- الصعوبة إيصال الأحاسيس عبر الوسائط النصية الفورية خاصة الغضب، لكنها ليست مستحيلة حيث يعتمد ذلك على نمو وتطور المجتمع ونوعه وهل يستخدم الاتصال

الحقيقي (البشري) والافتراضي ٧-التعليم الإلكتروني قد يكون مخترق من قبل أناس آخرين على الانترنت لذلك لا بد من توفر أنظمة حماية قوية .
- يحتاج التعليم الإلكتروني أجهزة متطورة جدا تحتاج تحديث مستمر .
وبالرغم من وجود بعض السلبيات لفصول الالكترونية إلا انه يمكننا التغلب عليها خصوصا إذا كان مردودها العلمي جيدا على أبنائنا الطلاب .

الخطوات التي يجب أن نتبعها لنجاح التعليم باستخدام الفصول الافتراضية:

١- التوصل مع التقنية: لنجاح التعليم الفوري يجب أن يكون لدى المشاركين القدرة على الاتصال عن طريق هذه الوسائل بسهولة ويسر، وأنهم معنادون عليها، وذلك حتى لا تحدث أية مشكلات أو إحساس بالفردية مع هذه التطورات.

٢- الإجراءات والتوجيهات:

لا بد أن تكون التوجيهات والإجراءات غير مقيدة، فالتوجيهات الصارمة جداً تؤدي إلى إيجاد عقبات في أثناء الحوار والنقاش، مما يؤدي إلى تحفظ المشاركين.

٣- المشاركة:

تعد المشاركة من الأشياء الأساس لنجاح التعليم الفوري، وإثراء النقاش وتبادل المعرفة، فالمعلم عليه طرح الأسئلة التي تحفز الطلاب على إبداء آرائهم وملاحظاتهم.

٤- التعليم المشترك:

الجهود المشتركة بين الطلاب تساعد على إنجاز مستوى أعلى من المعرفة، لذا يجب أن يكون هناك تفاعل من الطلاب مع أساتذتهم وكذلك بين الطلاب فيما بينهم وهو الأفضل.

٥- التقويم:

على المشاركين عمل تقويم لأعمالهم فيما بينهم، وكذلك إرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أداء أصدقائهم في أثناء سير العملية التعليمية.

ب - الإطار التجريبي :

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

الطلبة المسجلون لمقرر النحت بشعبة التربية الفنية الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بمدينة أشمون .

عينة البحث:

اختار الباحث عينة قصدية قوامها ٦٠ طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وهم من طلبة الفرقة الثانية بشعبة التربية الفنية تحت إشراف الباحث في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م، وتم تقسيمها إلي مجموعتين تجريبية قوامها (٣٠) حيث تدربوا علي كيفية التعامل مع الفصل الافتراضي ، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طالب وطالبة حيث تم التدريس لها بالطريقة التقليدية بالكلية.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

تعتبر الدراسة القائمة من البحوث التجريبية التي تدرس أثر عامل تجريبي أو أكثر على عامل تابع أو أكثر، لذا استخدم الباحث في هذه الدراسة أحد تصميمات المنهج الشبه تجريبي، وتحديدأ التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ،اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لأنه الأكثر ملائمة للبحث، وذلك للكشف عن فاعلية المتغير المستقل (التدريس القائم على الفصول الافتراضية) على المتغير التابع (القدرات التعبيرية النحتية للطلاب)، وعلى هذا فقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، يطبق على كل منهما اختبار قبلي، وتدرس المجموعة التجريبية كيفية ابتكار بلاطات نحتية مستوحاة من الفن الإسلامي عن طريق الفصل الافتراضي ،أما المجموعة الضابطة فتدرس نفس الموضوع بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء التجربة يطبق اختبار بعدي على المجموعتين لقياس الأثر الذي أحدثته التجربة الميدانية.

تصميم أدوات البحث:

أ- قام الباحث في هذه الخطوة بالبدا في وضع بنود استمارة لتقييم القدرات التعبيرية النحتية للطلاب ملحق رقم (١) من خلال عدد من البنود الرئيسية وهي (التعبير عن الموضوع، الابتكار، التكوين، إحداث مستويات بالشكل، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء)، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين للتحقق من اتساقها ومناسبتها للتطبيق علي عينة البحث.

ب- ثم قام الباحث بالحصول على رابط لبرنامج الفصول الافتراضية الليمونيت wllumniate الإصدار العاشر، وذلك بعد أن وقع اختيار الباحث على هذا الفصل الافتراضي وذلك لحدائة الفصل الافتراضي حيث تم الدمج بينه وبين wimba ليخرج بإصدار جديد ١٠. wllumniate، كما يتميز هذا الفصل بمناسبته لاحتياجات الطالب حيث يتميز بوجود غرف للتعلم التعاوني ومركز للاختبارات القصيرة quizzes والتصفح

عبر الانترنت. كما تم تزويده بالنصوص والصور التعليمية ومقاطع الفيديو المطلوبة، وكذلك إعداد مجموعة من العروض التقديمية (ملفات بور بوينت) ذات الصلة بموضوع التطبيق الميداني .

ت- قام الباحث بإعداد دليل ملحق رقم (٢) لمساعدة المتعلم على كيفية التعامل مع الفصل الافتراضي الليمونيت ellumniate، بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية على أفضل وجه ممكن.

٢- تطبيق التجربة الميدانية :

تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)، وقد طلب منهم التعبير بشكل حر عن موضوع مستوحى من الفن الإسلامي (الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية والخطية) بما يعبر عن أشكال نحتية مسطحة (بلاطات نحتية) (روليف) باستخدام الطين الصلصال بأبعاد طول وعرض (٢٠×٤٠سم) بغية التأكد من تكافؤهما ووصولاً إلى درجة مقبولة من الضبط بعد إعداد أدوات البحث واختيار العينة وقبل البدء في إجراء تجربة البحث. وتم استخدام اختبار (ت) للبيانات المرتبطة لحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (١): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القدرات التعبيرية النحتية:

المجموعة	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية الضابطة	التعبير عن الموضوع	٣٠	٣.٩١	١.٤٩	٠.٠	غير دالة ٠.٠١
	الابتكار	٣٠	٣.٩١	١.٤٩		
التجريبية الضابطة	التكوين	٣٠	١.٥٣	٠.٩٧	٠.٩٤	غير دالة ٠.٣٤
	إحداث مستويات بالشكل	٣٠	١.٣١	٠.٨٨		
التجريبية الضابطة	التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء	٣٠	٠.٦٦	٠.٧٠	١.٠٨	غير دالة ٠.٢٨
	إحداث مستويات بالشكل	٣٠	٠.٨٨	٠.٩٠		
التجريبية الضابطة	إحداث مستويات بالشكل	٣٠	١.٢٨	٠.٩٦	١.١٢	غير دالة ٠.٢٦
	التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء	٣٠	١.٠٣	٠.٣٢		
التجريبية الضابطة	التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء	٣٠	٧.٦٩	٣.٣٦	٠.٠٧	غير دالة ٠.٤٨
	التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء	٣٠	٧.١٩	٢.٢٩		

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القدرات التعبيرية النحتية بجميع بنوده (التعبير عن الموضوع، الابتكار، التكوين، إحداث مستويات بالشكل، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء)، غير دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

- يلي ذلك ، قام الباحث بعقد جلسة تمهيدية مع طلبة وطالبات العينة التجريبية تم من خلالها شرح آلية الدخول للفصل الافتراضي، وتزويد الطلبة بملفات وورد لشرح الفصل الافتراضي الليمونيت، وذلك من خلال دليل التعلم الخاص بالبرنامج والذي قام الباحث بإعداده في خطوة سابقة.

- تم عقد جلسة مع أفراد المجموعة الضابطة بالكلية وأفراد المجموعة التجريبية في الفصل الافتراضي للتعرف علي المطلوب تنفيذه، وقد طلب منهم التعبير بشكل حر عن موضوع مستوحى من الفن الإسلامي (الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية والخطية) بما يعبر عن أشكال نحتية مسطحة (بلاطات نحتية) (روليف) باستخدام الطين الصلصال بأبعاد طول وعرض (٢٠×٤٠سم) وذلك من خلال عدد من المقابلات التي استمرت فصل دراسي واحد بواقع (١٢) مقابلة

٣- بعد الانتهاء من التجربة الميدانية، تم تطبيق أدوات البحث وبعد رصد البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات البحث تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، ومن ثم التحقق من صحة فروض البحث.

نتائج البحث في ضوء الفروض:

أولاً :- الفرض الأول ونتائجه:

١- عرض نتائج الفرض الأول ويتضمنها الجدول رقم (١):

و ينص على أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي من حيث تأثير التدريس باستخدام فصل افتراضي غير تزامني علي القدرة التعبيرية النحتية لعينة من الطلاب بالفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من حيث (التعبير عن الموضوع، الابتكار، التكوين، إحداث مستويات بالشكل، التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء).

جدول رقم (٢) : نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للقدرات التعبيرية النحتية :

التطبيق	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي البعدي	التعبير عن الموضوع	٣٠	٣.٩١	١.٤٩	١.٥	دالة عند ٠.٠٥
		٣٠	٥.٤١	١.٣٦		
القبلي البعدي	الابتكار	٣٠	١.٣١	.٩٧٠	٣.٤٩	دالة عند ٠.٠٥
		٣٠	٢.٠٩	.٨٦٠		
القبلي البعدي	التكوين	٣٠	٠.٦٦	.٧٠٠	٥.٩٢	دالة عند ٠.٠١
		٣٠	١.٩٤	١.٠١		
القبلي البعدي	إحداث مستويات بالشكل	٣٠	١.٢٨	.٩٦٠	٦.٩٦	دالة عند ٠.٠١
		٣٠	٢.٧٨	١.٠٧		
القبلي البعدي	التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء	٣٠	٧.٦٩	٣.٣٦	٧.٧٩	دالة عند ٠.٠١
		٣٠	١٢.٣٤	٢.٢٥		

. أظهرت نتائج اختبار فرضية البحث وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) و (٠.٠١) بين متوسطات درجات الطلاب في جميع بنود القدرات التعبيرية النحتية ككل في الاختبارين القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ويمكن تفسير تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست عن طريق الفصل الافتراضي بان هذه الطريقة أثرت ايجابيا في تنمية القدرات التعبيرية النحتية للطلاب وهذا ما ظهر في الاختبار البعدي ، نتيجة توفر الحماس لدى الطلاب والذي أدى بهم إلى فهم خطوات التنفيذ ، إضافة إلى أن الفصل الافتراضي قد حسن من قدراتهم التعبيرية النحتية ،

٢- التعليق علي النتائج الخاصة بفرضية البحث ويتضمنه الجدول رقم (٢):

التعبير عن الموضوع:

يتضح من الجدول أن قيمة ت الجدولية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٥.٤١) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي بلغ (٣.٩١) مما يؤكد وجود فروق في تنمية القدرة علي التعبير عن الموضوع لصالح المجموعة التجريبية والأشكال التالية توضح هذا :



أشكال تحقق التعبير عن الموضوع شكل رقم (١، ٢)





أشكال تحقق التعبير عن الموضوع شكل رقم (٣، ٤)



أشكال تحقق التعبير عن الموضوع شكل رقم (٥، ٦)



أشكال تحقق التعبير عن الموضوع شكل رقم (٧، ٨)

التكوين:

يتضح من الجدول أن قيمة ت الجدولية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (١.٩٤) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي بلغ (٠.٦٦) مما يؤكد وجود فروق في عنصر إحكام التكوين لصالح المجموعة التجريبية والأشكال التالية توضح هذا :



أشكال تحقق عنصر التكوين شكل رقم (٩، ١٠)



أشكال تحقق عنصر التكوين شكل رقم (١١، ١٢)





أشكال تحقق عنصر التكوين شكل رقم (١٣، ١٤)

الابتكار:

يتضح من الجدول أن قيمة ت الجدولية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٢.٠٩) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي بلغ (١.٣١) مما يؤكد وجود فروق في عنصر الابتكار لصالح المجموعة التجريبية والأشكال التالية توضح هذا :





أشكال تحقق عنصر الابتكار شكل رقم (١٧، ١٨)



أشكال تحقق عنصر الابتكار شكل رقم (١٩، ٢٠)





أشكال تحقق عنصر الابتكار شكل رقم (٢١، ٢٢)



أشكال تحقق عنصر الابتكار شكل رقم (٢٣، ٢٤)

إحداث مستويات بالشكل:

يتضح من الجدول أن قيمة ت الجدولية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٢.٧٨) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي بلغ (١.٢٨) مما يؤكد وجود فروق في عنصر إحداث مستويات بالشكل لصالح المجموعة التجريبية والأشكال التالية توضح هذا :



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٢٥، ٢٦)



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٢٧، ٢٨)





أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٢٩، ٣٠)



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٣٠، ٣١)



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٣٢، ٣٣)





أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٣٤، ٣٥)



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٣٦، ٣٧)



أشكال تحقق عنصر إحداث مستويات بالشكل شكل رقم (٣٨، ٣٩)

التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء:

يتضح من الجدول أن قيمة ت الجدولية دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (١٢.٣٤) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي بلغ (٧.٦٩) مما يؤكد وجود فروق في عنصر التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء لصالح المجموعة التجريبية والأشكال التالية توضح هذا :



أشكال تحقق عنصر التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء أشكال (٤٠،٤١،٤٢،٤٣)





أشكال تحقق عنصر التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء، الأشكال (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧)



أشكال عنصر التقنيات المتبعة إثر عملية الأداء ، الأشكال (٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١)

التوصيات:

- انطلاقاً من نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم الاقتراحات التالية :
- ١- العمل على استمرار هذا النوع من الأبحاث الذي يقوم على أساس التعاون بين الميادين المختلفة (طرق التدريس، والتربية الفنية، التربية) .
 - ٢- اتصال مجال التربية الفنية و خاصة فن النحت بالتقدم العلمي والتكنولوجي، والاستفادة من الخبرات العالمية في كيفية تدريس الفنون بالمدارس والجامعات
 - ٣- يرى الباحث أنه يجب اختيار المشكلات البحثية الملحة التي يعانى منها المسئولين في مادة التربية الفنية وعلاقتها بالتربية والتعليم مع عرض الحلول الممكنة بالطرق العلمية والاستفادة من الخبرات العالمية حتى نثرى المجال بما يحتاجه

مصادر البحث:

أولاً : المراجع العربية :

- ١- زهير ناجي خليف (٢٠٠٩) ، تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة ، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في : العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين : واقع وتحديات.
- ٢- محمود زين الدين ، (ط٢ ، ٢٠١١) ، كفايات التعليم الإلكتروني
- ٣- ابتسام القحطاني: " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " ، رسالة ماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ٢٠١٠ م
- ٤- ياسر محمد الغريبي: " أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي - تعاوني - تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرياض ، المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٩)
- ٥- أحمد عبد العزيز المبارك: " اثر استخدام الفصول الافتراضية على شبكة الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود " رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤ م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٦- Chawdhry, A. and others (٢٠١٠) ASSESSING BLACKBOARD: STUDENT PERCEPTIONS OF THE ONLINE TOOL, Issues in Information Systems , Volume XI, No. ١, ٢٠١٠.
- ٧- Heirdsfie , A. and others (٢٠١١) ,Blackboard As An Online Learning Environment : What Do Teacher Education Students And Staff Think? , Australian Journal of Teacher Education , Volume ٣٦ | Issue ٧ Article ١, ٢٠١١.
- ٨- Bolstad , R. , and others (٢٠٠٩), Students' experiences of learning in virtual classrooms, Final report prepared for the Ministry of Education.
- ٩- Jadhav, S., Project Report On "Virtual Classroom" Done At CDAC, Mumba.

ثالثاً: مواقع إلكترونية:

- ١٠- مدونة التعليم عن بعد <http://helearning.wordpress.com>
- ١١- الموسوعة العلمية ويكيبيديا <http://ar.wikipedia.org>
- ١٢- موقع الدكتور أحمد بن محمد بن سعد الحسين أستاذ المناهج وطرق التدريس <http://faculty.imamu.edu.sa/css/amalhussein/Pages/١a١a١٤c٦-٧٠٥٢-٤a٧٣-8c9b-٦cd9٦e٦٧٩٧٦٧.aspx>
- ١٣- <http://dc٣٠٠٠٤.shared.com/img/sPk٦qrWI/preview.html>
- ١٤- <http://ar.Wikibooks.org/wiki>
- ١٥- <http://dc٣٠٠٠٤.shared.com/img/sPk٦qrWI/preview.html>

(١) Mettle, Rebecca:" Culture and Structural Evolution of the Neural System" Oxford university, New York,USA,٢٠٠٦.

- (١) عبد الرحمن بن عبد الله الشهري: "مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى- كلية التربية، ٢٠٠٩ - ص ٨١٤.
- (٢) فاطمة مصطفى رزق: " أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠٠٩- العدد ٩٠، ص ٢١٢-٢٥٧.
- (١) محمد درويش زين الدين : " النحت البارز"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٣- ص ١١ .
- (٢) سامح جميل العجومي: " فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية elluminate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير منشورة، مجلة المنارة ، مجلد ١٩، العدد ٣، ٢٠١٣.
- (١) أسماء العقاد : "التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب، ٢٠١٣